

أسرار العربية

نظير له في كلامهم .

فإن قيل فلم جاز الرفع إذا كررت نحو لا رجل في الدار ولا امرأة قيل لأنك إذا كررت كان جوابا لمن قال أرجل في الدار أم امرأة فتقول لا رجل في الدار ولا امرأة ليكون الجواب على حسب السؤال فإن قيل لم بنيت لا مع النكرة دون المعرفة قيل لأن النكرة تقع بعد من في الاستفهام ألا ترى أنك تقول هل من رجل في الدار فإذا وقعت بعد من في السؤال جاز تقدير من في الجواب فإذا حذف من في الجواب تضمنت النكرة معنى الحرف فوجب أن تبنى وأما المعرفة فلا تقع بعد من في الاستفهام ألا ترى أنك لا تقول هل من زيد في الدار فإذا لم تقع بعد من في السؤال لم يجر تقدير من في الجواب وإذا لم يجر تقدير من في الجواب لم تتضمن المعرفة معنى الحرف فوجب أن يبقى على أصله في الإعراب فأما قول الشاعر .

(لا هيثم الليلة في المطي ...)